

سورة التوبة - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - la haruS karrablA namharludbA yb deticeR - abwaT

عبدالرحمن البراك

براءة من الله ورسوله الى الذين انتم الى الذين عاهدتم الى المشركين فسيح في الارض اربعة اشهر. واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مغفر كافيين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء - 00:00:00
ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم ما هو خير لكم. وان توليتم فاعلموا وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. الا الذين انتم يا المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا. فاتموا اليهم - 00:00:30
اهدوا الى مدتهم ان الله يحب المتقين. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فقط كل المشركين حين وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقعوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. وان - 00:01:00
سمي المشركين استجار كما اجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابغهم مأمنه ذلك بانه قوم لا يعلمون. كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين شاهدتم الا الذين وعدتم ان المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله - 00:01:30
احب المتقين. كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا منا يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. واكثرهم فاسقون زمن قليلا فصدوا سبيلا. انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يقول فان تابوا واقعوا الصلاة واتوا الزكاة - 00:02:00
اخوانكم في الدين ونفصل الايات لقومه يعلمون. وانك ذو ايمانهم مما انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. الا هل تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدوكم اول مرة. اتخشونهم - 00:02:40
والله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم اشكرهم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غير قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ام حسبتم ان تتركوا - 00:03:10
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتعدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليدة والله خبير بما تعملون. ما كان للمشركين ان يأمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم من كفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - 00:03:40
انما يا مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. انما يعظم لا اله الا الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخف الا الله فعزاه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام - 00:04:10
كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله. لا يستوون الا الله. والله لا يهدي قوم ظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون - 00:04:40
ربهم برحمة منه ورضوان. وجنات له فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدان الله انه اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. قل ان - 00:05:10
انا اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتكموها وتجارة تخشون هذا ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله. احب اليكم من الله ورسوله وجهاده حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد نصركم - 00:05:40
الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. وضقت عليكم قل اعوذ بما رحبت. ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:06:10
وانزل جهودا لم تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم توبوا الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم يا ايها

الذين امنوا انما المشركون اجز. انما المشركون نجس - 00:06:30

المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يئوتوا الفدية. حتى - 00:07:00

ايطو الجزية عيدها وهم صاغرون. وقالت اليهود نذير ابن الله وقالت فصار المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل ورهبانهم اتهموا احبارهم ابن مريم سبحان الله عما يشركون. يريدون ان يظهروا نور الله بافواههم. ويا - 00:07:30
ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى دين الحق ليظهره ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان يأكلون اموال الناس بالباطل. لا يأكلون اموالهم - 00:08:20

النازل بالباطل ويظنون عن سبيل الله. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله وبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم وتقوى بها جباه هذا ما كنزتم لانفسكم فلو قوا ما كنتم تكتزون - 00:08:50
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وقاتلوا المشركين كما يقاتلونهم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين - 00:09:20

نسير زيادة من كل يضل به الذين كفروا يحلونه طعاما ويحرمونه هذا ويحرمونه اوعى من يواطى عدة ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا ما لكم من - 00:09:50
اذا قيل لكم انفروا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استاقلتم الى الارض الحياة الدنيا من الآخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل يستبدل قوما غيركم ولا تضرروا شيئا. والله على كل - 00:10:20

شيء قدير. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. ثاني اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. وكلمة الله هي العليا والله - 00:10:50

انفروا خبابا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير ان كنتم تعلمون. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيقلمون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم. والله يعلم انهم لكاذبون - 00:11:20
عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا تعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر واغتابت قلوبهم - 00:11:50

فهم في ريب يترددون. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له ولو ارادوا الخروج لاعدوا له ولكن كره الله انبعاثهم. فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. لو خرجوا فيكم ما ما منكم الا خباله ولا اودروا خلاكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. والله عليم - 00:12:20
بالظالمين. لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. وقلبوا لك حتى جاء الحق وظهر الله. وظهر امر الله وهم كارهون. ومنهم من يقول ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. ان - 00:12:50

تلك حزنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يكونوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولون وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا ان احدى الحسنيين؟ ونحن نترصد بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده -

00:13:20

في اول ايدينا فتربصوا انا معكم متربصون. قل انفقوا طوعا او كره الليل تقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. وما ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:13:50

قال ولا ينفقون الا وهم كارهون. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما الله ليعلمهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون اعلمون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يرفقون. لو يجدون ملجأ او مغار - 00:14:20

صلاة او دخلا اليه وهم يجمعون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا ولو انهم اتاهم الله ورسوله وقالوا قولوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقة - 00:14:50

للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمعلمة قلوبهم وفي الرقاب وغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل وابن السبيل فريضة من الله.

والله عليم حكيم. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. ورحمة للذين امنوا -

[00:15:20](#)

منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان كانوا مؤمنين. الم يعلموا انه وحدد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي العظيم - [00:15:50](#)

يا اهل المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله قل ابالله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم انا قائمة منكم معذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - [00:16:20](#)

امرنا بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم. نسوا الله ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نهر جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مبين - [00:17:00](#)

من قولكم كانوا اشد منكم قوة. واكثرهم اهله واولاده. فاستمتعوا باخلاقهم. فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخناقهم وخذتم كالذي خاضوا اولئك حبطة امالهم في دنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم؟ الم يأتهم -

[00:17:30](#)

والذين من قبلهم قوم نوح وعاد وزبودا ومقام ابراهيم واصحاب المدينة اتته رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - [00:18:00](#)

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن هبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم - [00:18:30](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغرض عليهم. وماؤاهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما من فضلهم. فان يتوبوا ويكن خيرا له. وان يتولى - [00:19:00](#)

يعلمهم الله عذابا ليلا في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله اتانا من فضله لمن صدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:19:30](#)

وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم واجواهرهم وان الله علام الغيوب. الذين يهملون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر -

[00:20:00](#)

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. ذلك لانهم الله ورسوله. والله لا يهدي القوم الفاسقين. فرح المخلفون مقعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - [00:20:30](#)

في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر. قلناه جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا. جزاء بما كانوا يكسبون. فان رجعت الله او الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم - [00:21:00](#)

ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعدلك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. واذا انزلت السورة لنا منه بالله - [00:21:30](#)

وقالوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا اخوانهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها - [00:22:00](#)

كل نهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا اذا نصحوه الله ورسوله. ما على المحسنين من - [00:22:30](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لاجل ما تولوا اعينهم. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء وامروا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله - [00:23:00](#)

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليه قل لا تعتذروا قد نبأنا الله من اخباركم. وسأل الله عملكم ورسوله. ثم تؤدون الى عالم الغيب والشهادة.

فينبئ بما كنتم تعملون. سيعلمون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعلموا عنهم ان - [00:23:30](#)

انه من رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلبون لكم لترضوا عنهم. فان ترضوا عنهم فانه الله لا يرضى عن قوم فاسقين.

الاروى جد كفرا ونفاقا؟ واجدر الا يعلم - [00:24:00](#)

حدود ما انزل الله على رسوله. والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق ما ويتربص بكم دوائر. عليهم دائرة السوء. والله سميع عليم. ومن ومن يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق كريات عند الله وصلوات الرسول. الا - [00:24:20](#)

انها قرية لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم سابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. والذين اتبعوهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك - [00:24:50](#)

الفوز العظيم. وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. ومن من مدينة مارو على النفاق. لا تعلموا نحن نعلمهم. سنعذبهم مرتين ثم يؤدون الى عذاب واخرون اسأل الله ان - [00:25:20](#)

ان الله غفور رحيم. قل من اولهم صدقة تطهرهم وتذكر بالله سميع عليم. الم يعلموا ان ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا - [00:25:50](#)

والمؤمنون وتردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم معكم كنتم تعملون. واخرون هم دون امر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. والله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله - [00:26:20](#)

اشهد انهم لك عالمون. لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه. امن اسس بنيانه - [00:27:00](#)

على جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا الا ان تقطع قلوبهم. والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله كيف يقتلون ويقتلون؟ وعدا عليه حق في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى - [00:27:30](#)

فاستبشروا ببنيتكم الذين اياتهم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون. الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظ لحدود الله وبشر المؤمنين. ما كان للنبي والذين امنوا - [00:28:10](#)

وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى. ما كان من نبي والذين امنوا وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب جحيم - [00:28:40](#)

وما اركان الاستغفار ابراهيم لابيهِه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو قل لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى - [00:29:00](#)

ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم. ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه. الذين اتبعوا في ساعة العسرة من بعد ما - [00:29:20](#)

كاد يزيغ منهم ثم تاب عليهم انه بهم عوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:29:50](#)

ثم تاب عليهم ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كونوا مع ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. ولا - [00:30:20](#)

ذلك بانهم لا يصيبهم ولا نصبوا ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطأون موطعا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا ما كتب لهم الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:30:50](#)

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. ولا يقطعون هديا الا كتب لهم دين يجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. وما كان المؤمنون ينفروك فلولا نظر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومه - [00:31:20](#)

اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. يا ايها الذين امنوا قاتل الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين واذا

ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكّم زادته هذه ايمانًا. فاما - 00:31:50

الذين امنوا فزادتهم ايمانًا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض نادتهم نجسا لا رجسهم وماتوا كافرون. اولًا يرون انهم

يبتلون في كل مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. واذا ما - 00:32:20

هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. لقد جاءكم رسول من انفسكم. لقد حريص عليكم. بالمؤمنين

الرحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو. اليّ - 00:32:50

كلت وهو رب العرش العظيم - 00:33:30